

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٨ و ٢٠ نيسان سنة ٨٩١



بيروت يوم الاثنين في ١١ رمضان المبارك سنة ٣٠٨

(بيروت في ١١ رمضان المبارك)

الأساتذة العلية

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بالموكب الهمايوني إلى جامع الحميدية الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد أداء هذه الفريضة صدرت الإرادة السنية بإجراء رسم عرض الجيش. وقد كان في جملة العساكر الشاهانية المظفرة الذين حضروا في الموكب الهمايوني رؤساء عشائر الأكراد على الخيول العتاق وهم الذين قدموا إلى دار السعادة فأدوا مع الأي أرطغرل الفرسان رسم السلام بكمال التعظيم والتكريم ثم أخذت العساكر الشاهانية بإجراء عرض الجيش وسار رؤساء العشائر الموما إليهم بمزيد الانتظام والترتيب وكان حضرة مولانا أمير المؤمنين يرمق سير العساكر المنصورة بكل إمعان ويلوح على محياه السني علانم السرور والانشراح وخصوصاً لما ظهر من رؤساء العشائر من البسالة والفروسية وعند الختام عاد حضرة ولي النعم إلى قصر يلديز السلطاني بالمهابة والإجلال والعساكر وألوف من الناس يهتفون بالدعاء «فليعش سلطاننا الأعظم كثيراً».



توجيهات

«مأمورية» وجهت متصرفية أورفه إلى عزتلو رؤوف بك متصرف أركرى سابقاً. وكومسيرية الديون العمومية إلى عزتلو مراد بك صاحب امتياز جريدة ميزان.

«علمية» فوضت نيابة قضاء صور من ولاية بيروت اعتباراً من غرة رمضان سنة ٣٠٨ إلى أحمد رشيد أفندي نائب القنيطرة سابقاً.

- في جريدة «صباح» أنه قد صدرت الإرادة السنية الشاهانية بإنشاء معرض دائم بدار السعادة العلية لعرض المنسوجات والمحصولات النباتية والحيوانية وتألف في دائرة نظارة النافعة الجليلة لجنة تحت رئاسة حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجارة والنافعة الجليلة مؤلفة من حضرة عطفوتلو بورتغال ميقانيل أفندي مدير بنك الزراعة وحضرة سعادتلو إسماعيل بك أفندي مدير التجارة العمومي والقائمقام عزتلو محمّد علي بك وكيل مدير الزراعة العمومي وعزتلو أرسلان أفندي معاون مدير الطرق والمعابر

وفي اجتماع هذه اللجنة جرت المذاكرة على انتخاب مكان المعرض.

«ثمرات الفنون» لا يخفى أن جريدة «صباح» المعتبرة أكثر من ذكر فائدة إحداث المعارض العمومية لإشهار المحصولات وترويج التجارة الداخلية وعربنا عنها بعض مقالات بهذا الموضوع ونحن الآن باسم الترقيات المليية نرفع بلسان الخضوع والإخلاص آيات الشكر والدعاء لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم ولا زال الوطن العزيز يستفيد دائماً من بركات أفكار عظمته السنية النيرة. وبهذه المناسبة نقدم لرفيقنا المحترم التبريك على خدمته المليية الصادقة.

- من جملة الإرادات السنية السلطانية الصادرة عن محض الحكمة والإصابة صدور فرمان الرفيع الشأن إلى من يلزم في إجراء التنبيهات المؤثرة والإنذارات الأكيدة بأنه يجب على طائفة النساء مراعاة التستر والحجاب الذي هو من القواعد الإسلامية المستحسنة بكمال الدقة والاعتناء وقد أعطيت التبليغات اللازمة إلى أمانة المدينة الجليلة ونظارة الضابطة العلية لكي يوفقا الحركة لحكم الإرادة السنية المشار إليها بمزيد الدقة والاعتناء.

- في جريدة «ترجمان حقيقت» المعتبرة أنه قد صدرت الإرادة السنية بخصوص إرسال مأمورين أحدهما من الملكية والآخر من العسكرية إلى ولاية سورية الجليلة لإجراء بعض تحقيقات وتدقيقات.

- ذكر أن آيات الفرسان المصمم تشكيها من العشائر سيطلق عليها اسم «الحميدية» تيمناً باسم حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله ويكون عددها في الوقت الحاضر عبارة عن ٢٤ آياتاً وقد صدرت الإرادة السنية أن يعمل ٢٤ علماً على عدد الآيات المذكورة.

«ثمرات الفنون» قد مال بنا الشوق لأن يكون لعشائر البلاد الشامية انتظام في عقد هذا الفخر وفي هذه الخدمة الوطنية الجليلة التي يحق لمن سلك فيها أن يفوز بشرف الانتماء والمباهاة خصوصاً قبائل العرب في بادية الشام وجهات حمص وحماه ولواء البلقاء وغزة. وأملنا إيصال هذا النبأ العظيم والشرف العميم إلى سمعهم ليخفوا إلى المبادرة بالسبق واغتنام هذه المزية التي تؤدي اشتهاً ذوي المكانة في الآفاق. وقد علمنا أن أمراء وضباط الآيات

فرسان العشائر هم من رؤسائهم وملابسهم هي ملابسهم العادية وإن مدة التمرين وتعليم الانتظام العسكري ستكون شهرين في السنة بواسطة معلمين من ضباط العساكر الشاهانية.

وأنة بمناسبة الوحدة العثمانية والحمية العربية أحببنا أن يكون لرؤساء العشائر وفرسان القبائل العربية نصيب مما ناله رؤساء عشائر الأكراد من الالتفات الشاهاني الممتاز والفخر العظيم الذي يرثه الأبناء عن الآباء.

- بمقتضى الإرادة السنية السلطانية سيذهب عزتلو نعيم بك أفندي أمير الأي من أساتذة المدرسة الطبية الشاهانية إلى لندن مندوباً من قبل الحكومة السنية لحضور جلسات مؤتمر حفظ الصحة العتيد اجتماعه. وقد استأنن سعادتلو فيضي باشا أمير اللواء أستاذ الأمراض الداخلية في المكتب الطبي الشاهاني بذهابه إلى المؤتمر المذكور مندوباً من جانب الحكومة أيضاً فصدرت الإرادة السنية بإسعاف التماسه.

- جرى التصديق على نصب رتبتلو جراسيموس أفندي بطريقاً على طائفة الروم الارثوذكس في القدس الشريف وتبلغت إرادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى وكالة البطريركية في الأستانة العلية فبعث له رسالة برقية إلى دمشق الشام تنبئه.

- قالت جريدة «صباح» قد اتصل بنا أنه لأجل تخفيف المشاغل الذهنية عن الحكام في أيام الصيام ورغبة في أن تكون الأحكام منطبقة على العدالة وموافقة لرضا الله ستشغل المحاكم العدلية في شهر رمضان الشريف من هذا العام ثلاثة أيام في الأسبوع أي يوم الاثنين والخميس والسبت جرياً بذلك على سنن الأعوام السابقة.

- تألفت لجنة برئاسة حضرة دولتلو أحمد شاكرك باشا ياور الحضرة السلطانية في المابين الهمايوني فوضعت تعليمات تتعلق بوظائف آيات السوارى المشكلة من أفراد عشائر العرب والأكراد وقد عرضت هذه التعليمات على العتية العلية والمنتظر تشريفها بالإرادة السنية لتكون مرعية الأحكام.

- في «ترجمان حقيقت» رواية عن جريدة المونيتور أنه عين لسفارة دولة إيران في الأستانة العلية بدلاً من حضرة دولتلو ميرزا محسن خان أمين السلطنة مهدي خان وهو من أقارب حضرة صدر الدولة المشار إليها.

وفي رواية أن وجوه الإيرانيين في دار السعادة العلية رفعوا إلى حضرة الشاه عريضة تلغرافية يسترحمون بها إبقاء حضرة ميرزا محسن خان في السفارة المشار إليها.



هو الباقي

نسأله تعالى أن يجعل العمر الطويل لحضرة سيدنا ومولانا الأعظم ممتعاً بالصحة والعافية محفوفاً بالعز ودوام الإقبال والتوفيق اللهم آمين.

فقد نعت أخبار الأستانة العلية وفاة من بعد فقدته خسارة عظيمة وزير العلماء وعالم الوزراء من امتاز بالصدقة والاستقامة أحمد وفيق باشا الصدر الأسبق واشتهر بالعلم والفضل في البلاد الشرقية والأروبية وكان عضواً فخرياً في عدة من الجمعيات العلمية الأروبية وقد أتم أنفاسه المعدودة منتقلاً إلى دار البقاء يوم الأربعاء ٢١ من شهر شعبان في منزله الكائن في روم ايلي حصار من محلات الأستانة العلية وقد تجاوز السبعين من عمره. رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

وقد تولى عدة مناصب مهمة وصار سفيراً في باريز وفي سنة ٩٤ أحرز رتبة الوزارة السامية وعهد إليه بمقام الصدارة مرتين وآخر مأموريته ولاية خداوندكار.

ومما نعرف من مؤلفاته كتاب «اللهجة العثمانية» وهو أجزاء في اللغة التركية. وترجمة كتاب أطواق الذهب للعلابة الزمخشري ترجمه وشرحه باللغة الفرنسية وله مؤلفات أخر لم نطلع عليها.

وقد نال النشان العثماني المرصع والنشان المجيدي من الرتبة الأولى. ولما نقل خبر وفاته إلى مسامع حضرة مولانا الخليفة الأعظم صدرت الإرادة السنية بتسوية مصارف التجهيز والتكفين من الجيب الهمايوني الخاص وقد دفن بالتكريم والاحتفال اللائقين به في المدفن المخصوص في روم اثلي حصار حسب وصيته رحمه الله.

ومما نرويه عن صلابته المليية أنه لما كان سفيراً في باريز بزم الإمبراطور نابليون الثالث دعى إلى حضور تمثيل رواية وقد بلغه أنه يتخللها ما يعكر حमितه فامتنع عن إجابة الدعوة وبعد ذلك اجتمع مع الإمبراطور

نابليون وجرى حديث الرواية المذكورة واستعلم الإمبراطور عن سبب عدم حضوره فأجاب بما بلغه فقال الإمبراطور هذا كلام تقوله لو كنت في زمن «ساكن الجنان» السلطان سليمان فأجابه أنا في ذلك الزمن لا نحتاج أن نقول وإنما ما كان في إمكانكم تمثيل مثل هذه الرواية. فتأثر الإمبراطور من هذا الجواب وافترقا على غير رضا وحينئذٍ بادر المرحوم المشار إليه بتقديم الاستعفاء وبعد ذلك تقدم طلب حكومة فرنسا بتبديله.

#### أخبار الولايات استفتاءات

«من إدارة هذه الجريدة» نقصد به الذين يطلب منهم قيمة الاشتراك أولئك الذين يتناولون أعدادها ويتربعون وصول البريد لاستلامها ثم عند مطالبتهم بالاشتراك يكثرون من المواعيد و١٠٠٠ فما يحب والحالة هذه على من تناول جريدة تخدم منافع الدولة والملة والوطن ويتمتع بمطالعتها أن يدفع قيمة اشتراكها وأليس هذه القيمة مما تتعلق بالذمة. أما الذي يهون عليه هضم هذا الحق فكأنه أثبت لإدارة جريدة تجوب البلاد حقيقة حاله ونحن لا نريد أن يكون لنا مشتركون بهذه الصفة ولا نكلف من كان كذلك إلا أن يعلن الإدارة بعدم رغبته بالاشتراك لنرقن قيد اسمه.

وسنعلن بعد شهر من هذا التاريخ أسماء المتراكم عندهم قيمة الاشتراك ونقطع إرسال الجريدة عنهم ونترك استيفاء حقنا إلى يوم الحساب.

«بيروت» عاد يوم الأحد «أمس» عزتلو ناجم أفندي مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية في الولاية بعد إجراء التحقيق في اللادقية.

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية من الأستانة العلية توجيه قائمقامية غزة من لواء القدس الشريف إلى عزتلو عبد الغني أفندي قباني رئيس مجلس شعبة بنك الزراعة بمركز الولاية والموما إليه قد أثبتت حسن الإدارة بمأمورياته السابقة ونحن الآن نرجو له التوفيق.

قدم بيروت بشارة أفندي المدور أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء حيفا بقصد تعزية أفراد عائلته بفقيد كبيرهم الوجيه خليل أفندي المدور.

«قبرص» قرأنا في جرائد دار السعادة العلية ورود تلغراف من جزيرة قبرص يعلن وفاة أبو الخير أفندي نائب الشرع فيها وكان المشار إليه من أصحاب باية إستانبول، رحمه الله رحمة واسعة.

وقد فوضت النيابة الشرعية في الجزيرة المذكورة مع توجيه باية الحرمين المحترمين إلى فضيلتو مصطفى فوزي أفندي.

«سيلان» ورد إلينا كتابه من جزيرة سيلان تعلن وفاة حسين أفندي لبة شهيد الدولة العلية في بندر كولمبو من جزيرة سيلان وقد أجمع العلماء والتجار العثمانيون على استرحام تعيين حضرة الحاج زين الدين أفندي أحد أهل الفضل والثروة المشهور

بحميته نحو العثمانيين من أبناء العرب الذين يقصدون سيلان ورفعوا عريضة الاسترحام بذلك إلى مقر دار الخلافة العظمى وقد سبق للحاج زين الدين أفندي زيارة الأستانة العلية وقدم إلى بيروت.

#### المساجد الإسلامية في طرطوس

وردت إلينا هذه الرسالة من طرطوس تحت العنوان المذكور فنشرنا منها ما يأتي: من المعلوم أن قسبة طرطوس هي من المدن القديمة وبها آثار أبنية جميلة من سوار وخلافها في زمن الفينيقيين وقبلهم وبعدهم ومن أبدع تلك الآثار بوابة البلدة الشمالية فإنها مشتملة على قناطر علوية متداخلة بديعة الصنعة وجدرانها عظيمة الأحجار محكمة البناء لا يقل سماكة كل جدار منها عن ثلاثة أذرع وحيث مساحتها طولاً ٢١ ذراعاً بعرض ١٢ ذراعاً وكان تحويل الطريق منها لجهة ثانية أيسر للمارين صار التشييد باتخاذ تلك البوابة جامعاً شريفاً فاجتمع وجوه الأهالي بمنزل رفعتلو الحاج عبد الله أغا محمد وبحضور رفعة مدير أفندي الناحية ومأموري الحكومة صار اكتتاب الإعانة وتشكيل لجنة لهذا المشروع وصارت المباشرة بالعمل فاشترك لجنة لهذا المشروع وصارت المباشرة بالعمل فاشترك بتلك الإعانة كل فرد من الأهالي المسلمين إما مالياً أو بدنياً وقد بلغ ما جمع من الإعانة النقدية مقدار مائة ليرة عثمانية وقد أشرف ذلك الجامع على الإتمام لأنه صار ترميم سطح العقد والحائط القبلي ومد العدسة وبوشر بتبييضه وحل المنبر والسدة وسيصير إتمام محل الوضوء ولوازمه ثم المنارة إن شاء الله وبحوله تعالى سيكون جامعاً بديعاً لطيف المنظر وقد صار تقديم المعروضات للمحلات العالية باسترحام إيجاد واردات للجامع المذكور لتكون سبباً لإحيائه فتكون هذه القسبة قد حازت على خمسة معابد إسلامية والله الحمد والمثنة وهي مسجدان والجامع العمري الشريف وهذا الجامع الجديد والجامع الشريف الكبير العديم المثال والنظير في البلاد الشامية بحسن وضعه وجميل صنعه وبديع بنيانه وسحوق ارتفاعه ورحيب اتساعه ويحاكي من حيث الهيئة جامع آيا صوفية على أنه وإن يكن قد صار حفظ وترميم هذا الجامع الشريف بقدر الإمكان بإعانة أهل الخير والإحسان إلا أن إتمام تنظيمه بالصفة اللازمة يحتاج لمبالغ جسيمة بالنسبة لأهل هذه الديار بسيره على من وقفه الباربي تعالى من ذوي الحمية والافتقار لأنه ليس له من الأوقاف شيء يذكر ومن المعلوم أن إتمام إحيائه يتوقف بعد تنظيمه على وجود واردات وبقية يوظف له بها ما يحتاج إليه من الوظائف الضرورية فنسأله تعالى أن يوفق لهذا الجامع الفريد والجامع الشريف الجديد من الواردات ما يكون سبباً لإحيائها ودوام معموريتهما إنه على كل شيء قدير وهذا العصر الحميدي السعيد يبشرنا بنوال هذا المقصد الحميد لأنه زمن تجديد حياة الدين المبين وعصر ظهور شعائر الإسلام والمسلمين اللهم أيد فاروق هذا الزمان واحفظ كل ساعي بخير الأمة والملة مدى الأزمان.

#### فرسان العشائر

أتينا في أعدادنا الماضية على لمع مما

نشرته جرائد العاصمة عن فرسان العشائر وكيفية ترتيبهم ووصف بسالتهم وشجاعتهم ومهارتهم في ركوب الخيل وتقنهم في أساليب الكر والفر وقدم بعضهم إلى الأستانة العلية وما كان لهم فيها من الإعزاز وإكرام الوفاة والمثوى وشمولهم بالانعطافات السلطانية ورأينا الآن أن نعرب ما ذكرته جريدة صباح فيما يتعلق بهؤلاء الفرسان من حيث الإكرام الذي حصل لهم في طربزون ومن جهة ما وصفتهم به من البسالة والدرابة ومن حيث بيان منزلتهم بين ذويهم فقول: عندما اتصل بأهالي طربزون أن هؤلاء الفرسان صاروا على وشك الوصول إلى بلدتهم خفت عدد من وجهائهم وسراهم إلى استقبالهم على شوط منها فدخلوا البلدة في الساعة الثامنة من النهار راكبين على خيولهم المطهمة ولما بلغوا الدائرة العسكرية استقبلهم ثمة حضرة عطفوتلو عالي بك أفندي والي الولاية وحضرة سعادتلو صالح باشا قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء وضباط العساكر الشاهانية وعلماء البلدة ومشايخها وأشرفها بمزيد الاحترام وكان طاوور من الجنود المظفرة واقفاً في تلك الجهة موقف السلام والموسيقى تترنم بأطيب الألحان.

وبعد أن لعب هؤلاء الفرسان على خيولهم أعباً تأخذ بالألباب وتدهش الأفكار سير بهم إلى الثكنة العسكرية وقدمت لهم القهوة والمرطبات ثم إن كلا من سراة الأهالي ووجهائهم أخذ من رؤساء العشائر عدة أشخاص واستضافهم في منزله احتفاء بهم مبالغاً في إكرام وفادتهم.

وفي اليوم الثاني من وصولهم استعدوا للذهاب إلى الأستانة العلية فجرى تشييعهم بكمال الاحترام كما حصل لهم في الاستقبال وعند صعودهم إلى الواوور المعد لهم ارتفعت أصواتهم بالدعاء لباري النسم في تأييد عرش ولي النعم قائلين فليعيش سلطاننا كثيراً.

وبعد أن أتت جريدة صباح على تفصيل الاحتفال الذي حصل لهم في الأستانة العلية وشمولهم بالانكفات العالي السلطاني مما روينا في العدد الماضي من جريدتنا روت أسماء هؤلاء الفرسان وأسماء عشائهم ثم قالت إنه قد اتصل بها من ثقة أن لهؤلاء القوم منزلة رفيعة بين ذويهم وأنهم من سراة البلاد وذوي السطوة والنفوذ حتى أن بعضاً منهم يستطيع أن يجمع بنفسه عدداً عديداً من الفرسان ليكونوا بإمرته بمعنى أن لأكثرهم الكلمة النافذة والمكانة المكيئة بين أفراد عشائهم. وإن أحد رؤسائهم المسمى الحاج يوسف أغا له من العمر تسعون سنة ورئيساً آخر يقال له يوسف باشا وهو من الحائزين على رتبة أمير الأمراء يبلغ السنة السبعين من عمره هذان الرئيسان على أحسن حال من الصحة والقوة البدنية كأنهما في شرخ الشباب وهما مقتدران على الخدمة في سلك الجندية زمناً طويلاً وفي عزمهما أن يصرفا ما بقي لهما من العمر في خدمة الدولة العلية أيدها الله أما أكثر هؤلاء البواسل فإنهم حائزون من إحسانات الحضرة العلية السلطانية على وسامات ونياشين متنوعة مجيدية وعثمانية.

ثم وصفت جريدة صباح شكل اللواء الذي صدرت إرادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بصنعه لألاي فرسان العشائر فقالت إن نظارة الخزينة الخاصة قد أنهت في معملها المخصوص صنع اللواء ثم سلمته إلى

حضرة دولتو شاكرا باشا ياور الحضرة العلية السلطانية وقد قدمه حضرة سعادتلو الفريق أحمد رائف باشا رئيس دائرة اللازمات العمومية ومن ياوران الحضرة السلطانية وأحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري إلى المايين الهمايوني وهو معمول من الفضة وله طرز مصنوعة من الذهب وقد نقش عليه لفظة «أرطغرل الغازي» و«ألاي الفرسان الأول» وتاريخ سنة ١٣٠٨ هجرية مع النشان العثماني العالي وبعد تقديم هذا اللواء مع العلم الأول إلى المايين الهمايوني رفعه حضرة سعادتلو الحاج علي بك أفندي إلى حضرة مولانا الخليفة الأعظم فحسن لدى عظمتة دقة الصنعة والإتقان.

وذكر أن بكوات الأكراد الذين يؤلفون ألاي أرطغرل الغازي سيؤخذ رسمهم بالشمس (الفوتغراف) بمعرفة عزتلو عبد الله أفندي إخوان رسام الحضرة العلية السلطانية حالة كونهم لابسين البسة قومهم وعشائهم وفقاً بذلك لمنطوق الإرادة السنوية ويقال أن عشائر الأكراد في جاف من السليمانية سيقدمون لأجل أليات الفرسان نحواً من مئة ألف جواد.

#### نظرة في مستقبلنا - والمدارس

##### تابع لما قبل

وقبل رجوعي بك أيها المطالع إلى تلك المدرسة التي دخلناها وتوقفنا فيها إلى الآن عن ملاحظة شؤونها المختلفة بداعي ما اعترضنا من ذكر التماهيد وبسط المقدمات لتسديد وجه الملاحظة وتصويب نظر البحث أستدعي انتباهك ولو قليلاً إلى أمر آخر ذي شأن له علاقة كبيرة بموضوعنا هذا وهو أننا ونحن نقف على أخبار السالفين ونطالع سير الذين تقدمونا في هذه الحياة الدنيا نثر على ذكر أناس كانوا سبب شقاء وعثرة في سبيل الترقيات وقد تؤثر فينا ترجمة أحوالهم كدرًا في النفوس من أفعالهم وخصالهم والحذر من اتباع مثالهم. ولهذا ترى إن نظرنا في أحوال ماضي بلادنا يختلف عنه في أحوال مستقبلها لأننا إذا أبصرنا الآن في أولادنا ما يجعلنا نقدر للبلاد في أيامهم مستقبلًا لا نقف منه عند حد الكدر والحذر فقط بل نجد فينا من كل وجه يواعث تدعونا إلى تلافى الأمر وتبعثنا على المبادرة إلى تدارك الحال قايماً بما علينا نحوهم ووفاءً بدين تنشئتهم وإعدادهم لأفضل الأعمال وأحسن المساعي وتتصلب عن تبعات التقصير والتهاون الأمر الذي إذا تقاعدنا عن العناية بهم ظهرت سوء نتائجها فيهم ولزمتنا أسبابها لزوماً يسبب لنا بعد موتنا كدراً عاطلاً من حلى الرحمة والحمد وعند الله جزاء المقصر بالقصد والمتغافل عن عمد إذا ما أشد أهمية النظر إلى أولادنا بمزيد الانتباه والاهتمام وأمس ضرورة فحص أحوالهم بنور تدقيق يأخذ بناصية الجلاء ولا يبقى على شيء من الخفاء والإبهام خصوصاً وقد بزغت في الوطن العثماني أنوار أفكار حضرة سلطاننا الأعظم في ترقى المعارف.

وإذا علمنا هذا فلنعد إلى ملاحظة تلك المدرسة فنلقي على أولادها ومعلمها وسائر متعلقاتها نظرة المتفحص المتنبه لا لمحمة

المتفرج المنتزه وإذ ذاك نتعدى بها ما وراء الظاهر ونبلغ إلى حيث لا تقع الأنظار ولا تندفع الخواطر ونرى ثمة ما لنا وما علينا ونروري ما تتحرف جهة نقصه عنا وما يتخلص عيبه إلينا ولأول وهلة من نفرسنا في وجوه أولئك التلامذة نرى ولا ريب ما يوجب القلب بشراً ويفعم الفم شكراً. لأننا بعين الفراسة نرى في وجوه الأولاد كل تباشير الحنق والذكاء ومخايل الفطنة والنجابة ناهيك عما نؤانس فيهم علاوة على ذلك من دلائل الرغبة والارتياح إلى الدرس والمطالعة ثم نحول التفاتنا نحو المعلم فنرى من ظاهر نشاطه واقتداره واجتهاده وبإيدي ميله واهتمامه واستعداده ما يحقق الأمل بالتقدم والارتقاء ويضاعف أسباب الشكر والثناء ولكن إذا اجتزنا هذا الموقف البسيط الاعتيادي إلى ما نزيد عنده قوة التفرس والإمعان وتعمق بالفحص والامتحان لنرى من الملاحظات ما يضيق عن بسطه مقام الكلام ونجد من مواقع النظر ما يستدعي الانتباه التام.

وإذ ذاك فأول شيء يخطر ببالنا هو أن هؤلاء الأحداث هم المزمعون أن يكونوا رجال المستقبل والعتيدون أن يحلفونا في خدمة الدولة والبلاد وما هم الآن يتأهبون لهذه الأعمال الخطيرة بكمال الجد والاجتهاد وهذا «أي المعلم» هو الرجل الأخذ بأعنة ألبابهم ليروضها في مضمار العلم والعرفان والقائم بترقية آدابهم إلى الكمال المستطاع للإنسان. وبالإجمال هذا الذي بيده زمام رجال المستقبل فيدير عقولهم وآدابهم وعواطفهم كيفما شاء ويحولها على قدر استطاعته وكيفما نزعته به الأهواء وعندما يتصور لنا أسئلة عديدة أهمها - أولاً هل يقوم هذا المعلم بهذه الأعمال الخطيرة المعهودة إليه بكل أمانة وإخلاص - ثانيًا هل عنده من معرفة لغتنا الشريفة وأساليب تعليمها ما يسهل تناولها ويقرب مسافة تحصيلها على الطلاب - ثالثًا هل له من حميد المزاي وشريف الخصال ما يكسبه ثقة الوالدين به فليؤمنوه على أئمن الودائع - رابعًا هل عنده من صدق الولاء وصحة الوطنية ما يحقق للوالدين اقتداره على تخريج أولادهم في طاعة الدولة ومحبة الوطن - خامسًا هل عندنا معلمون كثيرون على هذا المنوال - سادسًا هل يقدر الوالدون ورؤساء المدارس خدمة معلمين كهؤلاء قدرها. والجواب على هذه الأسئلة يستدعي البحث في المعلمين وعلاقتهم مع كل من هذه الأمور المبنية عليها أسنلتنا هذه، أما الأمانة وشدة لزمها للمعلمين فقد مر الكلام عليهما قبلاً وبقي النظر في ما بعدها.

أسعد داغر

#### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٨ - أصدرت حكومة الأرجنتين منشورًا تقضي به على اثنين من بنوك الدولة بالتوقف عن دفع الأموال إلى شهر حزيران ويخشى من حدوث اضطراب عظيم على أثر ذلك.

قالت الدالي تلغراف أن قد ألقى القبض في بطرسبرج في يوم الاثنين الماضي على رجل كان حاملاً غدارة وسماً وذلك قبل وصول القيصر إلى معسكر استعراض الحرس. واشنتون - أبى الرئيس هريسون التصديق على المخابرات التي جرت بشأن

إبرام معاهدة تجارية مع كندا عندما تبين عدم نجاح تلك المخابرات ويظن أنه فعل ذلك إجابة للخطابات العنيفة التي يلقيها الكنديون أثناء الانتخابات ضد أميركا.

دربان - افتتحت سكة حديد ناتال على حدود ترنسفال بغاية الاحتفال والسرور.

كمبتون - سافر ٢٥٠ من المستعمرين هنا إلى بايرا بقصد صعود نهر بنجوه إلى مشولندة ومنها إلى موزمبيق.

لندرا - قتل المستر كونتن ورفقاؤه ودثت معارك جديدة بقرب منيبور ويقال أن قد قتل فيها أحد الضباط.

بطرسبرج - حذف اسم الغراندوق نيقولا من سجلات الجيوش الروسية لاقتراحه بالكونته مونبرج كريمة الدوق دي ناسو وهي غير مساوية له بالنسب.

لندرا - انخزل الإنكليز مرة أخرى في منهبور.

سدني «عاصمة أستراليا» في ٩ - أقلل المؤتمر جلساته بعد أن صدق على اللائحة العمومية واشترط أن تنفذ بعد تصديق جميع البرلمانات والبرلمان الأعلى عليها.

نابولي - سافرت اللجنة الفاحصة التي عهد إليها فحص المسائل الجاري في شرقي أفريقيا إلى مصوع.

كلكتا - فاز الإنكليز بالانتصار على الثائرين في منيبور.

لندرا في ١٠ - ورد من المستر جنستن كتاب يقول فيه أن الوزير المستقر في منيبور كان يعارض في إرسال تجريدة عظيمة لمقاصدة الثائرين فيها ثم يضاد بعنف ضمها إلى ممالك إنكلترا في الهند.

نيويورك - حبط السعي دون التوفيق بين حفرة المناجم ورؤسائهم في بتسبورغ ويقال أن ٧٥ ألفاً من الفعلة سينزعون إلى الثورة ويطلبون أن تحدد أوقات أشغالهم ٨ ساعات في اليوم من أول أيار القادم.

لندرا - تشكلت لجنة للأشغال من ٢٦ عضوًا ينوبون عن جمعيات متسعة النطاق وهي برئاسة اللورد هرتنكتون وقد دخل في عضويتها كثيرون من أعضاء البرلمان وزعماء حزب العمل.

لندرا في ١١ - يقال أن الأربعمائة ألف ليرة التي سحبت من بنك إنكلترا قد أرسلت إلى أستراليا هنغاريا فإنها تجمع كمية من الذهب بقصد عمل العيار من هذا الصنف ويقول المالليون أنه إذا صح هذا الخبر استغرقت هذه الدولة مليونًا من الليرات في كل شهر إلى آخر هذه السنة.

عرضت لجنة العصابة الإيرلندية في أميركا خدمتها بصفة وسيط بين الأحزاب المتناظرة في إيرلندا للوصول إلى إعادة الوحدة بينهما.

ويانه - أعلن الإمبراطور فرنسوا جوزيف عند افتتاح البارلمان أنه معتمد على الرجاء في استمرار السلام إلى عدة سنين.

ليما - استولى الثائرون الشيليون على أريكا ولجأت جيوش الحكومة إلى بوليفي.

رومة في ١٢ - لم يجب المستر بلين رئيس جمهورية أميركا إلى الآن على لائحة الموسيو دي روديني فاهتاجت الجرائد الإيطالية من جراء ذلك.

بلغراد - عرض الملك ميلان ملك السرب سابقًا مبارحته للسرب ولا يعود إليها قبل أن يبلغ الملك إسكندر نجله سن الرشد والتمس

مجلس النواب من الحكومة بإلحاح أن تقنع الملكة ناتالي بأن تجري مثل ذلك.

أثينا - ستدخل البرنسس صوفيا قرينة ولي عهد اليونان بمذهب الروم الأرثوذكس.

لندرا في ١٣ - أفادت أخبار رنغون أن قد قطع رأس المستر كونتن وزير إنكلترا المستقر في منيبور أما الأسرى رفقائه فقد قتلوا بطعنات الحراب وبالعيارات النارية ثم قطعوا أربابًا وألقيت جثثهم إلى الكلاب.

ويانه - لقد أعلن رسميًا أن أخذ الذهب من بنك إنكلترا برسم أوستريا لا يتعلق البتة بمشروع عيار الذهب في هذه المملكة.

رومة - طلب الموسيو دي روديني رئيس الوزارة من الدولة العليّة أن تلغي الملاحظة الطبية على الواردات من مصوع لأن الصحة فيها على غاية ما يرام.

برلين - اقتبل هنا خبر تمذهب البرنسس صوفيا بالمذهب الأرثوذكس بغاية الكدر.

استجست ألمانيا حكومة سويسرا بشأن تجديد المعاهدة التجارية.

شاع أن بلجكا ميالة إلى الدخول في تحالف اقتصادي مع ألمانيا.

بروكسل في ١٤ - كثرت الإشاعة هنا بأن المستر ستانلي سيعين حاكمًا لإمارة الكونغو.

لندرا - تجددت القلاقل في براندنورد في مساء اليوم فإن الثائرين هجموا على سراي البوليس وكسروا زجاج النوافذ ورموا رجالها بالحجارة فقابلهم العساكر بالعيارات النارية وجرحوا عددًا منهم.

رومة - سينخفض عدد جيوش الاحتلال في مصوع.

#### الإنكليز في حدود الهند

ذكرنا قبلاً في الأخبار التلغرافية خبر انشغال الحملة الإنكليزية في منيبور من حدود الهند الإنكليزية وقد حدثت هذه الموقعة بتاريخ ٢٤ مارت «غربي» وماك التفاصيل التي وقفنا عليها - إن لحكومة إنكلترا في تلك البلاد حاكمًا مستقرًا وإن شئت قل مراقبًا لدى الحكومة الوطنية وقد شعر المراقب بالاستعداد للثورة فعزم على أسر زعيمها ورتب مواقع الجند وعند المباشرة بذلك عقيب حبوط المخابرات هاجم الثائرون قصر المراقب الإنكليزي وحصل قتال شديد انجلى عن قتل ضابط إنكليزي وجرح ٢١ من العساكر ثم استولى الثائرون على قصر المراقب وابتعدت العساكر الإنكليزية عن القصر وأبرمت عهدة ترك القتال وحينئذ خرج المستر لونتون ومعه بعض الضباط لمقابلة حاكم البلاد «الرجاء» فقابلهم الثائرون وأغلقوا دونهم الأبواب ولم يسلم منهم إلا رجل واحد وعند نصف الليل سمع الذين في القصر صوت المدافع وكانت القنابل تسقط عليهم بكثرة وتهدم قسمًا من القصر فالتزموا إلى الخروج وفي الصباح تجدد القتال فتبدد شمل العساكر الإنكليزية وقتل منهم بهذه المعركة ٣٠٠ رجل ويقال إن هذا الانخزال قد تسبب عن قبض المستر كونتن الضباط الذين معه وعدم إمام العساكر الباقية بفنون الحرب هكذا تزعم الجرائد الإنكليزية.

وقد نشطت الحكومة الإنكليزية للانتقام وإقرار بطشها وسطوتها لكن الأخبار التلغرافية الأخيرة تعلن انخزال الإنكليز مرة ثانية في منيبور وقتل المستر كونتن ورفقاه. وجاء في رواية شركة روتر الإنكليزية

عن أخبار كلكتا أن الإنكليز فازوا بالانتصار على الثائرين.

وسنأتي على تفصيل ما نقف عليه من أخبار هذه الحوادث لأهميتها بالنظر إلى مركز الإنكليز في مستعمراتها في الشرق.

#### إذاعة السر من الطي

نشرت جريدة الفيغارو مفاد مذاكرة جرت بين البرنسس نابليون المتوفى وبين البرنسس بسمارك أيام كان رئيس وزارة بروسيا وذلك سنة ١٨٦٦ ميلادية قالت:

ذهب البرنسس نابليون إلى نادي البرنسس بسمارك فاستقبله بنفسه وأدخله إلى غرفته الخصوصية وبعد أن جلسا أخذًا بالتدخين فتكاثف الدخان في الغرفة فقام البرنسس نابليون إلى النافذة لتبديد الدخان وحينئذٍ أسرع البرنسس بسمارك بوضع قبعته على رأسه وطلب من البرنسس أن يعمل مثله خوفًا من الزكام.

ثم افتتح البرنسس نابليون الحديث فقال إياك قصدت بهذه الزيارة فأجابه بسمارك أعلم ذلك لأن الإمبراطور نابليون يرغب الوقوف على مقاصدي وأنا أقدر أن أتكلم معك لأنك أهل أن تفهم مني وبسط له الخطة الآتية واستلزم ذلك نحو ٢٠ دقيقة.

وهي أنه يقصد توحيد ألمانيا ثم اتحادها مع فرنسا وامتى اتفقت الدولتان جعلتا غايتهم إعادة الروسية إلى دائرة أملاكها الأصلية ثم فتح باب المشرق لهنكاريا لكونها قطب المملكة النمساوية ثم سلخ المستعمرات الإنكليزية من إنكلترا وجعلها ملجأ من يريد من سكان ألمانيا وفرنسا وجعل إسبانيا وإيطاليا وبلاد السكاتفين تابعة لأملاكهما.

وختم كلامه بقوله لقد استدرت مغزى أفكارك فأنت تقول الآن إن بسمارك يأخذ ألمانيا ولكن ماذا يكون لفرنسا من وراء ذلك وعليه أجيب أتريد جنوا فقال البرنسس نابليون ذلك قليل جدًا.

بسمارك - ولكسمبرج أيضًا. البرنسس - لا يعد ذلك بشيء يذكر بل ينبغي إذا أخذنا أن نأخذ ما يستحق الذكر وعلى ذلك نريد أن نمد حدودنا إلى نهر الرين.

بسمارك - تلك مسألة أشك في حصولها ولا أستطيع إنفاذها ولا تفتكر أن ذلك متعلق بي فإنه قلما يهمني الرين ومن عليه لأنني لست ألمانيًا بل بروسيانيًا وبالجملة فإني لم أكن صاحب الكلمة النافذة بهذه المسألة والرأي العام الألماني لا يرضى بالتنازل عن قرية واحدة ألمانية فينبغي أن ننظر في غير هذا المكان أتريد بلجكا.

البرنسس - هي مسألة تستحق النظر ولكن ما قولك بإنكلترا.

بسمارك - يقول متعجبًا إنكلترا، إنني لو كنت مزارع قطن في أميركا أو حاكمًا من أمراء الهند لكان يهمني خاطر إنكلترا ولكن قوة بروسيا برية عظيمة فلا أبالي البتة بإنكلترا وزد على ذلك فما عساها أن تصنع أنتزل إلى البحر ٨٠ ألف رجل أم ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألفًا وذلك جل ما تقدر عليه وإذا فعلت ذلك ألم يكن لدينا من القوة ما يطرح جميع هذه الرجال في المانش.

البرنسس - ذلك موضوع يحتمل مخابرة

مهمة ولكن ألا ترى من الأوفق تعليق هذه الأفكار على ورقة ونجعل منها فكرة تعرض على الإمبراطور نابليون.

بسمارك - نهض وأشعل غليونه ثم نظر إلى البرنس وقال أتريد معاهدة سرية بتوقيع، تلك مسألة لا أقدر أن أجيب إليها وما الفائدة منها فإنه إذا كانت لي فائدة من ذلك فإني أقدم إليها من غير كتابة وإلا... ثم أتم مراده بإشارة من إشاراته.

البرنس - لم ما تكلم الإمبراطور بهذه الصراحة التي كلمتني بها.

بسمارك - إنني لا أحسب الإمبراطور برجل فقد عرضت عليه اقتراحات كثيرة مفيدة وكان يرد ويتكلم عن حبه للسلام والعدل وحقوق الشعوب وما شاكل ذلك والحيث عليه كثيرًا وهو يتظاهر بأنه لا يفهم ما أقول. وهنا انقطع الحديث ونهض البرنس نابليون وقال إنني سأنقل محادثتنا هذه إلى الإمبراطور وهل تريد أن تعلم كيف ألخص له ذلك.

بسمارك - قل أيها الأمير.

البرنس - أقول له أيها المولى إن البرنس بسمارك يعرض علينا الاشتراك في سرقة ذات بال ونحن لا نقدر على قبضه وتسليمه إلى قاضي التحقيق فالأولى أن نتفق معه ونعمل مثله.

فترك بسمارك غليونه وقهقه ثم قبض على يد البرنس وقال لقد فهمت ما في نفسي وبعود البرنس إلى باريز نصح الإمبراطور بالاستيلاء على بلجكا في اليوم الذي تعلم بروسيا الحرب على أوستريا فلم يذعن إلى ذلك اهـ.

ذلك من مطويات الأخبار التي تذاع غالبًا بعد وفاة أحد مستودعيها ومن هذه التفصيلات يستفيد المدقق أحوال كثيرة حرية بالإمعان ويعلم حقيقة البرنس بسمارك المنزوي الآن في منزله. والعجيب كيف أمكن الاتفاق بين ألمانيا وإيطاليا مع تصور بسمارك إحماء اسمها ورسمها لكن السياسة تجعل العدو صديقًا اتباعًا لحكم الظروف. والذي يهمننا الالتفات إليه من هذه المطويات قول البرنس بسمارك أن جل ما تقدر عليه إنكلترا أن تسوق ١٥٠ ألف رجل ولم يقل مقاتل.

#### فرنسا وألمانيا

أخذت إحدى جرائد ألمانيا تنشر مقالات شتى عن إمكان حصول الائتلاف بين ألمانيا وفرنسا وتبين ما يترتب على ذلك من الفائدة الجزيلة للامتين وعلى السلام العام في أوروبا ثم طلبت في خلال مقالاتها من الفرنسيين أن ينشروا ما يعن لهم من الأفكار والملاحظات بهذا الشأن فورد إليها عدة رسائل من الكتاب وأرباب السياسة في باريز خلاصة مفادها أنهم لا ينكرون ما يحصل من المنافع والفوائد إذا حصل اتفاق بين الدولتين ولكنهم لا يرون إمكانًا بذلك إلا إذا تخلت ألمانيا عن الإلزام واللورين لأن الاختلاف الناشئ بينهما إنما هو لسبب هاتين الإيالتين وأنه متى أعيدتا إلى فرنسا فلا يبقى ثمة مانع يحول دون الاتفاق المطلوب.

#### فرنسا وروسيا

في علم القراء أن قيصر الروسية قد أهدى مؤخرًا وسام «أندره» إلى الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية فكان لهذا الأمر وقع عظيم في محافل أوستريا السياسية وقد

تلقته جرائدها بمزيد الأهمية وتكهننت بأن إهداء هذا النيشان المحدود بين نياشين الروسية السياسية في المنزلة الأولى والذي لا يهدى إلا نادرًا إنما يقصد فيه وقوع الاتفاق بين فرنسا وروسيا وأنه لم يبق أقل شبهة في الاتحاد بين الدولتين وربما كان مقدمة لعقد المحالفة بينهما بصورة رسمية.

#### مصروف المحاكم في فرنسا

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» نقلًا عما اطلعت عليه من أخبار عدلية أروبا أن أحد أغنياء باريز قد أوصى إلى أربعين شخصًا من مأموري التراموي لكل منهم ألف فرنك جملة ذلك أربعون ألف فرنك وبسبب اعتراض الورثاء على هذه الوصية استدعى الأمر الدخول بالمحاكمة والذي يحكى من العجائب أن المبلغ المذكور ذهب جميعه تقريبًا لأجل مصاريف المحاكمة والذي أصاب كل من الموصى لهم من ذلك مبلغ تسعة فرنكات فتأمل.

وهذه المصاريف الطائلة قد أدت إلى استئلاف الأنظار إلى أهميتها وأملت الجريدة الفرنسية التي نشرت هذا الخبر من مجلس النواب أن ينظر إلى ذلك بالإينصاف وأن تكون هذه الرسوم بدرجة الاعتدال.

#### فرنسا وإيطاليا

ذكرت بعض الجرائد الإيطالية رغبة العدد الكثير من الإيطاليين بإقامة تمثال للبرنس نابليون المتوفى أخيرًا لخدماته وروي أن همبرت ملك إيطاليا قد أمر بتأدية تخصيصات البرنس نابليون التي كان يتناولها من إيطاليا إلى زوجته عبارة عن مائة ألف فرنك.

وقد رأينا في بعض الصحف أن حكومة إيطاليا ووجهاء الأهالي قد احتفلوا بقدم البرنيس على بلادهم احتفالًا مذكورًا فضلًا عما أظهره من إمارات الكآبة والحزن والتأثر عند وفاة البرنس نابليون وقد صرحت جرائد إيطاليا أن الذي قامت به حكومتها إما هو من الإنسانية والمرورة وأن إيطاليا لها أن تأسف على البرنس نابليون وأن تكرم زوجته وذويه لأن أيادي هذه الأسرة عليهم لا تمحي فضلها كروور الأيام لأنه بمساعدة فرنسا ونصرتها تمكنت إيطاليا من جمع كلمتها وضم وحدتها وذلك بعناية الإمبراطور نابليون الثالث عم البرنس المتوفى فمهما بالغت إيطاليا والحالة هذه في إظهار الأسف على وفاة البرنس وإكرامه لا تقوم ببعض مما عليه.

وقد كان لأقوال جرائد إيطاليا حسن الوقع في فرنسا فقامت بعض الصحف الفرنسية تنشر الفصول الطوال والمقالات الضافية في إظهار التعجب من انحراف إيطاليا عن فرنسا وميلها إلى السوى وتقول أنها لا تعرف سببًا يحمل حكومة إيطاليا على التزلف من ألمانيا ونفرتها عن فرنسا وأن الفرنسيين يحرسون على ولاء إيطاليا ويعتبرون الإيطاليين إخوانهم في الوطنية والجنسية والمبادي العمومية وما انتشرت هذه الفصول حتى نقلتها جرائد إيطاليا الميالة إلى فرنسا وذيلتها ببعض الملاحظات التي من شأنها أن تميل بأفكار الإيطاليين إلى الاتحاد مع فرنسا فحصل من جراء ذلك تأثير حسن في الأفكار العمومية.

#### شتى

روي أن حكومة روسيا بعد أن أجرت بعض التعديلات في عساكر القوقاس الرديف رأت أن ماليتها لا تتحمل القيام بنفقات ما بقي فيها من الجند ومقدارهم مائتا ألف جندي فعزمت على أن تبعث قسمًا منهم إلى الولايات الغربية.

يقال إن المذاكرات الجارية بين ألمانيا وأوستريا لعقد معاهدة تجارية قد تخللها كثير من المشاكل والعقبات والمظنون أن الاتفاق بينهما أصبح مستحيلًا وقد اتفقت الجرائد على أن السبب في الخلاف منبعت عن تمسك حكومة ألمانيا بإبقاء الرسم الذي كانت تأخذه سابقًا على الحنطة وإبائها أن تعدل أن تنزل شيئًا منه ثم إصرارها على محافظتها السابقة على الأشياء التجارية وتمنعها من إنالة أوستريا ما تقدمت في طلبه من المساعدات بهذا الشأن.

ذكرت جرائد فرنسا ميراث خير وفاة امرأة في مدينة شالون يقال لها ابرون بالغة من العمر خمسة وسبعين عامًا وقد خلفت من الإرث ما يزيد عن ثلاثة ملايين فرنك وظهر لها نحو من ثلاثين وارثًا وكان لها أطوار غريبة حال حياتها فإنها كانت تملأ جيوبها من النقود والسندات المالية وكانت تضع بعضًا منها في أسفل الكراسي الذي كانت تجلس عليه وبعضًا من مستودعات مخصوصة ووجد لها في بنك كريديونيه «ثمانمائة وخمسون ألف فرنك وفي غرفتها المخصوصة مليونان من الفرنكات.

جاء في جريدة ناسيونال أن النزلة الصدرية المعبر عنها بالإنفلونزا قد ظهرت في برلين ولكنها بنسبة العام الماضي كانت خفيفة الوطأة فيها.

جاء في بعض الجرائد أن حكومة فرنسا قد منعت دخول الحيوانات الواردة من سويسرا إلى بلادها وأنبأت سفيرها المقيم في برن أن يبلغ ذلك إلى حكومة سويسرا.

روت بعض الجرائد الإنكليزية أن حكومة إنكلترا قد قبلت دعوة حكومة أميركا للاشتراك بمعرضها في شيكاغو بصورة رسمية وأن أرباب الصنائع في بلاد الإنكليز سيولفون لجنة مخصوصة تقوم في تسوية مصالحهم بالمعرض المذكور.

روي أن حكومة ألمانيا عازمة على تعديل التدابير الشديدة التي اتخذتها في الإلزام واللورين بشأن أجوزة المرور غير أن صحيفة ألمانيا الشمالية قد كذبت هذا النبأ بصورة قطعية قائلة أن حكومة ألمانيا لم يخطر لها في بال أن تخفف أو تعدل شيئًا من التدابير المذكورة وإما ستبقى هذه الوسائل مرعية كما كانت سنة ١٨٨٨.

كتب من رومة أن الماركيز «دي روديني» رئيس وزارة إيطاليا سيوزع قريبًا على أعضاء مجلس المبعوثان فيها كتابًا أخضر يتعلق بمأمورية الكونت أنطونلي في أفريقيا وما كان من نتيجة مسعاه فيها.

روت جريدة التان أن اللجنة المؤلفة لجعل باريس ميناء بحرية قد اجتمعت للمرة الخامسة وجزمت باتفاق الرأي بضرورة إنجاز هذا المشروع لما يترتب عليه من المنافع التجارية والدلائل تشير إلى أن العمل المذكور سيخرج من القوة إلى الفعل.

كتب من برلين أن إمبراطور ألمانيا عند مقابلته لنواب الإلزام واللورين شكر لهم على

إحساساتهم الناطقة بالأمانة للملكة وأبان لهم مع الأسف أنه لا يستطيع أن يجيب الالتماسات المتعلقة بتذاكر المرور وأنه يتأمل في أقرب وقت تسهيل المواصلات على الحدود.

ظهر من فحص حسابات مستعمرة الحبشة أن مقدار الاعتمادات التي أنفقت على أفريقيا في وزارة كريسي بلغت مليونًا وأربعمائة ألف فرنك فكان لذلك سوء الوقع عند الجميع واختلفت التأويلات بشأنه في حق الموسيو كريسي حتى تخلف عنه كثير من أحزابه.

بيعت في برلين جريدة «دنتش تجبلاط» التي كانت لسان حال المحافظين بمائتي ألف فرنك وشاريها أحد المنتمين إلى البرنس بسمارك.

صدر قرار الحكومة الروسية بتعزيز جميع موانئها الحربية وإقامة عدة موانٍ جديدة في جميع الجهات التي يمكن أن يهاجمها العدو وأمرت ببناء عدة معامل للبارود الذي بلا دخان في أكثر مدنها العظيمة وإعداد خمس دوارع كبيرة لتنزيلها في بحر البلطيك.

#### إعلان

في كرم زيتون البري قطعة ١ حصة ٣ من ٤ نومرو ٢٠٩ و ٢١١.

في كرم زيتون عسافية قطعة ١ حصة ٣ من ٤ نومرو ٢٠٩ و ٢١١.

أراضي سليخ قطعة ٩ نومرو ١٠٩ إلى ١١٤ ١١٧ إلى ١١٩.

إن أحمد اليوسف من أهالي قرية أبو سنان التابعة عكا قد أرهن بالوكالة الدورية عند مخايل أفندي عيد من تجار عكا الأحد عشر قطعة المرقومة أعلاه منهم قطعتين زيتون له بكل قطعة ثلاث حصص وتسعة قطع سليخ بتمامها مقابلة لدينه وقدره أربعة آلاف وخمسمائة عرش من تاريخ ٢٠ كانون الأول سنة ٩٤ وحيث المديون لم يؤدي دينه وبناءً على طلب الدارين قد صار إخطاره لكي غب ثلاثة أيام من تاريخ هذا الإعلان سيصير طرح ما هو مذكور أعلاه لميدان المزايعة العلانية فمن لهم الرغبة فليراجعوا دلال باشي البلدية بعكا والإحالة في ٢٥ نيسان سنة ٣٠٧ كذلك صار إعلان الكيفية من مأمورية دفتر خاقاني لواء عكا في ٣٠ مارت سنة ٣٠٧.

#### مأمور دفتر خاقاني عكا

#### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

#### إعلان

#### (أقراص التمر هندي)

#### للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسانية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### (عبد القادر قباني)